

تفسير البحر المحيط

١ \$ @ 426 @ (سورة غافر) .

2 ({ حم* تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ * غَافِرٌ
الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبَ شَدِيدُ الْعَقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَاهَ إِلَّا هُوَ
إِلَيْهِ الْمُصْبِرُ * مَا يُجَادِلُ فِي الْبِلَادِ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ
فَلَا يَغْمُرُ رُوكَ تَقْتَلُهُمْ فِي الْبِلَادِ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ
وَالاًّهُ حُنْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمْمَتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لَيَأْخُذُوهُ
وَجَادَ لَهُوا بِالْبَاطِلِ لَيُدْحِشُوا بِهِ الْحَقُّ فَأَخَذُوهُ فَكَيْفَ كَانَ
عَقَابُهُ * وَكَذَ الْكَحْفَتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الْمُذْرِينَ كَفَرُوا أَنْتَهُمْ
أَصْحَابُ الْذَّارِ * الْمُذْرِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ
بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِتَّمَذْرِينَ إِمَانُهُوا
رَبِّهِنَّا وَسَعْتَ كُلُّ شَدِيءٍ رَّحْمَةً وَعَلِيًّا فَاغْفِرْ لِتَّمَذْرِينَ تَابُوا
وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقَهْمَ عَذَابَ الْجَحَيمِ * رَبِّهِنَّا وَأَدْخِلْهُمْ
حَذَّاتِ عَدْنِ الْمَتَى وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ إِبَائِهِمْ
وَأَرْوَاجَهُمْ وَدُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * وَقَهْمُ
السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقَرَ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * إِنَّ الْمُذْرِينَ كَفَرُوا يُنْذَادُونَ لَمَّا قُتِلُوا الْمُذْرِينَ
أَكَبَرُ مِنْ مَقْتَلِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ
* قَالُوا رَبِّنَّا أَمَتَنَّا اثْنَتَنَّا اثْنَتَنَّا وَأَحْبَبَنَّا اثْنَتَنَّا
فَاءَتَرَفَنَّا بِذُنُوبِنَّا فَهَلْ إِلَى خُرُوجِ مِنْ سَبِيلِ ذَلِكُمْ بِأَزْهَمْ
إِذَا دُعِيَ الْمَهْ وَحْدَهُ كَفَرَ تُمْ وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ نُوفِ مِنُوا
فَالْمَكْوُمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ * هُوَ الْمَذْرِي يُرِيكُمْ إِيَّاتِهِ
وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنْذِيبُ
فَادْعُوا الْمَهْ مُخْلِصِينَ لَهُ الدَّرِينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ * رَفِيعُ
الدَّرِجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عَبَادِهِ لِيُنَذِرَ يَوْمَ الدَّلَاقِ * يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى
الْمَهِ مِنْهُمْ شَدِيءٌ لِمَنْ الْمُتُكْ الْيَوْمَ لِتَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهْهَارِ
* الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ زَفْسَ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمٌ الْيَوْمَ إِنَّ الْمَهَ

سَرْبَعُ الْمَسَابِيرُ * وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْقُتُوبُ لَدَى
الْجَنَاحِينَ كَاطِمِينَ مَا